

أسلوب الاستثناء

1- المستثنى بالأمر

أسلوب الاستثناء

الاستثناء : هو مخالفة ما بعد أداة الاستثناء لما قبلها في الحكم .

يتكوّن أسلوب الاستثناء من :

1- المستثنى منه .

2- أداة الاستثناء .

3- المستثنى .

مثل : ينصر الأحرار بلادهم إلا الخونة .

المستثنى بالأ :

اسم يذكر بعد إلا مخالفاً لما قبلها في الحكم .

أنواع أسلوب الاستثناء

1- التام المثبت

حيث يوجد به أركان الاستثناء الثلاثة ، ولا يوجد به أداة نفي .

مثال : نجح الطلاب كلهم إلا واحداً .

2- التام المنفي :

حيث يوجد به أركان الاستثناء الثلاثة كما توجد أداة نفي .

مثال : ما رأيت الطلاب إلا واحداً .

3- الناقص المنفي :

لا يوجد به المستثنى منه .

مثال : ما قرأت إلا درساً .

إعراب المستثنى بالأ¹³

وحكمه

1- يجب نصب المستثنى بالآ:

إذا كان الكلام مثبتاً تاماً مستوفياً أركانه .

انظر الجدول

الأمثلة	النوع	المستثنى منه	المستثنى	حكمه
حضر الجميع إلا طارقاً	تام مثبت	الجميع	طارقاً	واجب النَّصْب
فتحت الأبواب إلا باباً .	تام مثبت	الأبواب	باباً	واجب النَّصْب
طفت بالمصانع إلا مصنعاً	تام مثبت	المصانع	مصنعاً	واجب النَّصْب

2- يجوز نصبه على الاستثناء أو إتياعه للمستثنى في إعرابه على أنه بدل :
إذا كان الكلام منفيًا تامًا مستوفياً أركانه .

انظر الجدول

الأمثلة	نوع الكلام	المستثنى منه	المستثنى	حكمه
ما غاب الطلاب إلا طالباً أو طالبٌ	تام منفي	الطلاب	طالباً	يجوز نصبه
ما كتبت الدُّروس إلا درساً	تام منفي	الدُّروس	درساً	أو إعرابه بدلا من المستثنى منه
لم أرسم على الورق إلا ورقةً أو ورقةٍ .	تام منفي	الورق	ورقة	

3- يعرب على حسب موقعه في الجملة : إذا كان الكلام منفيًا ولم يذكر المستثنى منه ، وتكون (إلا) في هذه الحالة ملغاة لا عمل لها . انظر الأمثلة

الأمثلة	نوع الكلام	المستثنى منه	المستثنى	حكمه
ما حضر إلا محمد .	منفي ناقص	لا يوجد	محمد	يعرب حسب موقعه في الجملة (فاعل)
لا أعمل إلا الصَّواب	منفي ناقص	لا يوجد	الصَّواب	(مفعول به)
لن نتقدّم إلا بالعلم .	منفي ناقص	لا يوجد	العلم	(اسم مجرور)

نماذج إعرابية للمستثنى

1- أورقت الأشجار إلا واحدة .

واحدة : مستثنى منصوب بالفتحة . (واجب النصب) في التَّام المثبت .

2- لا ترى الكواكب بالعين المجردة إلا القمر .

القمر : مستثنى منصوب بالفتحة ، أو بدل من الكواكب مرفوع بالضمّة ؛ لأنَّ الأسلوب تام منفي .

3- لن يفيد إلا النضال . فاعل مرفوع بالضمّة .

لم أكتب إلا درساً . مفعول به منصوب بالفتحة .

وما محمد إلا رسول . خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة .

في الأمثلة الأخيرة تجد الأسلوب ناقصاً منفياً وأعرّب المستثنى على حسب موقعه في الجملة .

تدريب

عَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى فِيمَا يَأْتِي ، وَبَيِّنِ حُكْمَ إِعْرَابِهِ مُوضِحاً السَّبَبَ :

- 1- ما أنت إلا نذير .
- 2- لن ينجح إلا المجدُّ .
- 3- تقدِّر الدَّوْلَةَ الْعَمَّالَ إِلَّا الْمَهْمَلُ .
- 4- لم أقرأ من الكتاب إلا صفحات .
- 5- زرت البلاد العربيَّة إلا المغرب .
- 6- لا أخشى إلا الله .
- 7- لم يتأخر عن الحفل إلا المسافر .

2- المستثنى بغير وسوى

وحكمه

المستثنى بغير وسوى

1- المستثنى بعدهما مجرور دائماً بهما ويعرب مضافاً إليه .

مثال : ما فاز سوى المجدِّ . (المجدِّ) مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ما فاز غير المجدِّ . (المجدِّ) مضاف إليه مجرور بالكسرة .

2- (غير ، سوى) كلمتان معربتان و حكمهما في الإعراب حكم الاسم الواقع بعد إلاَّ .

(أ) في الأسلوب التام المثبت تعرب (غير أو سوى) على أنَّها أداة استثناء منصوبة .

مثال : اكتسب العالم شهرته في جميع العصور غير عصره .

غير : أداة استثناء منصوبة .

(ب) في الأسلوب التام المنفى يجوز فيه :

• النصب لغير وسوى على أنّها أداة استثناء منصوبة .

• إعرابها بدلا من المستثنى منه .

مثال : لم يسبق علماء غير رؤّاد الفضاء .

(غير) أداة استثناء منصوبة ، أو بدل من علماء مرفوع .

(ج) في الأسلوب الناقص تعرب (غير وسوى) على حسب موقعها في الجملة .

مثال : لم يذهب سوى محمّد . سوى : تعرب فاعلا .

لم أجد غير محمّد . غير : تعرب مفعولا به .

3- المسئتي بعد
(خلا - عدا - حاشا)

وحكمه

المستثنى بعد (خلا - عدا - حاشا)

ينصب بعد هذه الكلمات إن قدرتها أفعالا ، ويجرُّ إن قدرتها حروفاً للجرِّ .

أولاً : إذا تقدّم عليها (ما) المصدرية فتكون أفعالا ؛ لأنَّ (ما) المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال ويعرب المستثنى بعدها مفعولا به .

مثال : سيفني كلُّ شيء ما خلا وجه الله . (وجه) مفعول به .

ثانياً : لا يتقدّم عليها (ما) المصدرية وحينئذ يجوز :

• تقديرها أفعالا وما بعدها يعرب مفعولا به .

• ويجوز تقديرها حروفاً للجرِّ ، وما بعدها مجرور .

• مثال : سيفني كلُّ شيء خلا وجه الله .

• وجهه : تعرب مفعولا به إذا قدرنا (خلا) فعلا .

• وجهه : تعرب مجروراً إذا قدرنا (خلا) حرفاً للجرِّ .

تدريب

عَيْنِ أَرْكَانِ الْإِسْتِثْنَاءِ ، وَأَعْرَبِ الْمُسْتَثْنَى فِيمَا يَأْتِي :

- 1- كلُّ شيءٍ يفنى غير الذكر الطيّب .
- 2- اشترينا فاكهة الصَّيفِ عدا المشمش .
- 3- ما عرف فضل المعلم إلا التلميذ المؤدّب .
- 4- ما قطفت الزهرات إلا زهرتين .
- 5- عادت الطائرات ما خلا طائرة .
- 6- حضر التلاميذ الألعاب إلا محمّدا .